

الباب الرابع

برامج وقائية مقترحة

وتتضمن:

الفصل الثالث عشر: برنامج وقائي لأطفال الشوارع.

الفصل الرابع عشر: برنامج وقائي من التدخين.

الفصل الثالث عشر

برنامج وقائي لأطفال الشوارع

ويتضمن:

أولاً: أسس بناء البرنامج الوقائي:

- مقدمة.
- خصائص أطفال الشوارع.
- البرامج التربوية لأطفال الشوارع.
- أسس بناء البرامج الوقائية لأطفال الشوارع.

ثانياً: برنامج وقائي لأطفال الشوارع.

- الموديول الأول: مفاهيم تربوية.
- الموديول الثاني: طرق التدريس.
- الموديول الثالث: وسائل تعليم أطفال الشوارع.
- الموديول الرابع: التخطيط لتدريس أطفال الشوارع.
- الموديول الخامس: تدريب أطفال الشوارع على تجنب الأخطار.

أولاً: أسس بناء البرنامج الوقائي

مقدمة

تمثل الزيادة الهائلة في أعداد أطفال الشوارع أحد المؤشرات الهامة للفقير، ويعيش أطفال الشوارع من خلال النقود التي يحصل عليها من ممارسة بعض المهن مثل جمع القمامة والكناسة Scavenging، أو الباعة الجائلين Hawking أو التسول Soliciting في الوقت الذي يتمتع فيه أقرانهم بالدراسة في المدرسة. أى أن أطفال الشوارع يفتقدون إلى تربية الجانب الإنساني في الشخصية الذي يمثل المفتاح الأساسى للحياة الحضارية في الدول النامية.. ولقد قدرت أعداد أطفال الشوارع عام ٢٠٠٠م في دول العالم الثالث بحوالى ١٠٠ مليون طفل (Casa Alianza 2000) وقد قدرت الدراسة نسبة ٧٥٪ من أطفال الشوارع تقضى أغلب أوقاتها في الشوارع كإيعة للألعاب أو تمارس مهنة الشحاذة ومسح الأحذية أو غسل السيارات.. أما النسبة المتبقية (٢٥٪) من أطفال الشوارع تعيش كل الوقت في الشوارع على هيئة مجموعات تنام في المباني المهجورة أو الممرات أو الحدائق العامة وأسفل الكبارى.

وتمثل الحياة بالنسبة لأطفال الشوارع خبرة مؤلمة Painful experience حيث يتعرضون للخطر أثناء تواجدهم فوق عربات القطارات المتحركة، كما يتعرضون للقتل والحرق والضرب بالرصاص من قبل الشرطة أثناء المطاردة. وهناك العديد من المشكلات التي تواجه أطفال الشوارع حيث يفتقدون إلى وسائل للوصول إلى التعليم النظامى والخدمات الأساسية وللتدعيم الأسرى فهم أطفال لديهم فرص ضعيفة للحصول على مستقبل متحضر كل هذه المعوقات تمثل حاجزاً يمنع أطفال الشوارع من الوصول إلى النجاح الشخصى في المدرسة أو في الحياة الاقتصادية

والجدير بالذكر أن عدم قدرة أطفال الشوارع على الوصول إلى خدمات التعليم تعتبر حاجزاً لحقوق الإنسان الأساسية (الحق في التعليم).

خصائص أطفال الشوارع وسماتهم : Characterization of Street children

ينقسم أطفال الشوارع إلى قسمين أساسيين هما: أطفال الشوارع Children of the Street، وأطفال في الشوارع Children on the Street حيث يعرف أطفال القسم الأول Children of the Street أطفال الشوارع بأنهم فئة الأطفال التي تقضى كل الوقت (الليل والنهار) في الشارع وينامون أيضاً في الشارع - أما أطفال القسم الثانى Children on The street أطفال في الشوارع فهم أطفال يعملون في الشارع طول اليوم ثم يعودون لمنزلهم بالليل ويوجد لديهم اتصال قليل بالوالدين أو قد ينعدم هذا الاتصال وهذا النمط يختلف عن النمط الأول الذى يواجه إهمال من الوالدين يجعلهم يفرون من المنزل إلى الشارع فالشارع بالنسبة لهم ليس مكان للعمل فقط بل هو أيضاً مأوى لهم وتواجه الفئات المختلفة لأطفال الشوارع العديد من المشكلات الضاغطة منها عنف البوليس، التغذية السيئة.

هذا ولقد سجلت العديد من الدراسات التى أجريت على أطفال الشوارع العديد من الخصائص لأطفال الشوارع مثل:

- ١- تتجاوز أعمار أطفال الشوارع الست سنوات والغالبية العظمى منهم تتجاوز أعمارهم الثمان سنوات.
- ٢- ينتمى أغلب أطفال الشوارع إلى جنس الذكور بسبب العديد من العوامل الثقافية والاجتماعية ونسب قليلة من أطفال الشوارع إناث.
- ٣- نسبة كبيرة من أطفال الشوارع لا تذهب إلى المدرسة أو تتسرب من المدرسة قبل إتمام دراستها.
- ٤- توجد روابط قرابية بالأسرة لدى نسبة كبيرة من أطفال الشوارع حيث تعود هؤلاء الأطفال إلى الأسرة بعد نهاية اليوم بعد أن تعمل لإكساب القوت والرزق أما الأطفال الذين لا يرتبطون بأسرهم يرتبطون بالغيث.

٥- تتحدد وظيفة أولياء أمور أطفال الشوارع في الوظائف التي لا تحتاج مهارات أو يمتلك أولياء أمورهم وظائف ذاتية.

٦- يعمل أطفال الشوارع للحصول فقط على قوت الحياة وهذا ينطبق على الأولاد أكثر من البنات.

٧- يعمل أطفال الشوارع في القطاعات غير الحكومية التي لا تتطلب مهارات خاصة أو تدريب مثل مجالات حمل العفش أو تلميع الأحذية وغسيل السيارات.

٨- الحالة الغذائية والصحية لأطفال الشوارع في مستويات غير مرضية حيث أن الرعاية الغذائية النوعية والكمية التي تمنح لأطفال الشوارع غير كافية حيث يحصل أطفال الشوارع على رعاية صحية متقطعة وغير مستمرة كما يتعرض العديد من أطفال الشوارع للعديد من المخاطر الصحية التي ترتبط بالعمل مثل حوادث السيارات والعدوى.

٩- يتعرض أطفال الشوارع إلى الإهانات وسوء المعاملة البدنية التي تتعارض مع القوانين وحقوق الطفل وتجبر الطفل على العمل في الأنشطة غير الشرعية.

١٠- يعمل أطفال الشوارع في سيناريوهات البقاء اليومية لتطوير الاعتماد على الذات، والاستقلالية - أما أطفال الشوارع الذين يتسمون بالاغتراب، وعدم الاندماج في الحياة فيجدون صعوبة في تطوير علاقات وقائية مع الأفراد العاديين لذا يجد أطفال الشوارع صعوبة في التكيف مع الواقع في العمر الصغير.

١١- يطور أطفال الشوارع قيم فردية تمنعهم من الاندماج في المدرسة والاستمرار فيها فقيم الوظيفة التي يعمل فيها الطفل أهم من قيم التعليم - حيث تمثل عملية حضور الدروس في المدرسة عملية صعبة بالنسبة لهم

لأنه يستغل الوقت في العمل. كما تتطور لدى طفل الشوارع قيم الاستقلالية ويرغب في الحرية في المشى والعمل في الشوارع أكثر من إجباره على المدرسة.

وملخص القول: أن ظاهرة أطفال الشوارع ليست نتيجة فقط لنقص نظم التعليم الرسمية في الدول النامية بل ترجع إلى العديد من العوامل مثل فشل الدولة في أغلب الأقطار في نشر التنمية السياسية والاقتصادية واختزال الفقر.

البرامج التربوية لأطفال الشوارع:

يرى (Lusk. 1989) أن نقص التطور الإنساني للطفل في فترة الطفولة والمراهقة يرجع إلى الفترة التي يقضيها الطفل أو المراهق في الشوارع وفي البيئة العدائية التي يتسم بها الشارع. لذا يسعى العديد من البرامج التي تقدم لأطفال الشوارع إلى الاستجابة لحاجاتهم الخاصة التي تشمل الحاجة إلى الغذاء والملبس والتعليم والحب والتشجيع.

وتهدف برامج تعليم أطفال الشوارع إلى البحث عن أساليب التربية المناسبة لظروفهم التي تتسم بالنقص والحاجة إلى القوت، هذا وهناك العديد من برامج التدريب التي تهدف إلى تدريبهم على ممارسة مهن النجارة، والمهن الميكانيكية مثل إصلاح السيارات، ومهن الخياطة، وقيادة السيارات، والسباكة، وتحتاج برامج تعليم أطفال الشوارع إلى العديد من المصادر البشرية مثل المرشدين، وعمال الصحة، والحرفيين، وهناك العديد من التوصيات التي يمكن ذكرها في هذا الشأن:

أ - يجب أن تتسم برامج تعليم الأطفال بالمرونة وأن تعمل على إشباع حاجات أطفال الشوارع النفسية والبدنية والاجتماعية، وتخصيص غرفة للبرامج الفردية التي تمكن الطفل من العمل في ضوء قدراته الشخصية.

ب - يجب أن تشمل برامج تعليم أطفال الشوارع وضع معايير وشروط لتربية الطفل القادم من الأسر الفقيرة، وأن يكون التعليم الأساسى الزامى ومجانى.

ج - ينبغي أن تتضمن برامج تعليم أطفال الشوارع مهارات تعليم القراءة والكتابة، والتدريب المهني، مع تقديم جرعة من التدريب على مهارات الحياة التي تمكن الطفل من تطوير الاعتماد على الذات بحيث يصبح مواطنًا منتجًا ومسئولاً.

د - يجب أن تُقيم برامج تعليم أطفال الشوارع في ضوء الوظيفة التي تقدمها للطفل والمجتمع، وأن تتضمن مجهودات عظيمة لإعادة الأطفال إلى المدارس.

هـ - التزام برامج تعليم أطفال الشوارع بمجموعة من المعايير اللازمة لتطوير حياة أطفال الشوارع وحماية حقوقهم ومن هذه المعايير:

- حق الطفل في التربية الحرة والإلزامية فالتربية حق وليس امتياز.
- حق الطفل في التعليم الرسمي وغير الرسمي في ضوء اهتماماتهم التي تسمح لهم بتطوير مواهبهم.
- حق الطفل في الحصول على التسهيلات الكافية للتعليم بحيث تكون هذه التسهيلات قاعدة للطفل في المواقف الصعبة والعنيفة.

هذا وتتعدد برامج تعليم أطفال الشوارع في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، حيث يمكن تصنيف هذه البرامج إلى الأنواع الآتية:-

١- برامج تهدف إلى مساعدة البنات من أطفال الشوارع في كسر دائرة الفقر، واليأس، والاعتماد على الغير - و إتاحة الفرصة لهن في إعادة التكامل مع أسرهن عن طريق عمل الروابط الأساسية التي تزودهن بالتربية والتعليم حتى تصبح الفتاة فتاة بالغة مسؤولة عن نفسها وقادرة على تدعيم ذاتها بطريقة ذاتية عن طريق تدريبها على الحرف المنزلية كما تتضمن هذه البرامج البحث عن عمل لهن في المنظمات الأخرى.

٢- برامج تهدف إلى تجميع أطفال الشوارع من الأماكن الموجودة حول المدن الصناعية تمهيداً لدمج هؤلاء الأطفال في التعليم الرسمي للحصول على

شهادات إتمام المرحلة الابتدائية والانتقال بعد ذلك لمراحل التعليم الأخرى.

٣- برامج تأهيل تهدف إلى تزويد أطفال الشوارع بالضروريات الأساسية مثل (الغذاء - المأوى - الملابس - الصحة - التربية - الأمن). كما تهدف هذه البرامج إلى اكتشاف المواهب من أطفال الشوارع، ومساعدتهم على اكتشاف ذاتهم لرفع مستوى طموحاتهم، وتحديد القيود التي تمنع أطفال الشوارع من الوصول على أهدافهم. كما يهدف هذا البرنامج إلى تزويد الأطفال الصغار بالتربية غير الرسمية داخل الفصول من الحضانه والربط الإلكتروني بين أطفال الشوارع من مناطق متعددة.

أسس بناء برامج تعليم أطفال الشوارع:

تعتمد عملية بناء برامج تعليم أطفال الشوارع على العديد من الأسس يمكن تلخيصها في الآتى:

١- مرونة برامج تعليم الأطفال:

من الأسباب المعروفة لظاهرة أطفال الشوارع نقص الفرص التعليمية والاجتماعية أمام الأطفال الأمر الذى يؤدي إلى تسربهم من المدارس... فالنظام التربوى التقليدى فى العديد من الدول النامية صلب لدرجة لا تساعد على تحديد عدد الأطفال الشوارع بسبب الجنس أو الفقر. لذا فإن التحدى الهام أمام المدرسة هو أن تظهر المدرسة مرونة كافية للتكيف مع حاجات الأطفال الذين يجرمون من الفرص الكافية التى تعتمد على برامج تربوية كافية فى الجودة والنوعية.

ولتقديم الخدمة التعليمية لأطفال الشوارع يمكن استخدام مداخل تدريس الصفوف المتعددة Multigrade Teaching التى يضم أطفال من مجموعات عمرية مختلفة تدرس من قبل نفس المعلم وفى نفس الصف من خلال استخدام العديد من الاستراتيجيات منها إستراتيجية التدريس بالموبايل Mobile Teaching والتعلم عن

بعد Distance Education (التي تتضمن برامج الإذاعة) هذا بالإضافة إلى برامج أخرى لتوصيل الخدمة لأطفال الشوارع والعلامة البارزة لكل هذه المداخل هي المرونة حيث تتكيف هذه المداخل مع الظروف المحلية لمقابلة الحاجات المختلفة لأطفال الشوارع.

٢- الجودة النوعية للتربية:

يتطلب التعليم في القرن الحادى والعشرين تزويد الأطفال بتربية أساسية في القراءة والكتابة والمهارات المتقدمة في الحياة ومهارات الحساب التي تخدم كقاعدة للحياة وتمكن الأطفال من التكيف والتغير مع ظروف الحياة.

وطبقاً لبيان حقوق الطفل: الذى يشير إلى حق الطفل في الحصول على التربية الجيدة المناسبة لحاجات الطفل الفردية وتطوره الشخصى لذا يجب التركيز على جودة البرامج التربوية التي تقدم لطفل الشارع فقرار حقوق الأطفال لا يتضمن فقط الحاجات المعرفية لأطفال الشوارع بل يشير ويتضمن أيضاً تطورهم البدنى والاجتماعى والأخلاقى والانفعالى والروحى. لذا يجب أن تتسم برامج تعليم أطفال الشوارع بالجودة لمواجهة قدرات الأطفال المختلفين في الخبرات من خلال التركيز على الحاجات والقدرات الفردية لأطفال الشوارع.

وهناك العديد من المبررات التي تدعو إلى جودة البرامج منها أن موقف أطفال الشوارع يتطلب السماح لهم بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم، ويتطلب إتاحة الفرص التي تشعرهم بالراحة والرضا عن أنفسهم وعن الآخرين وتمكن من التعامل باحترام وتسمح البيئة الجيدة لبرامج التعليم الأطفال مع الآخرين بتطوير مفهوم تقدير الذات Self- Esteem، وعندما يندمج مفهوم تقدير الذات مع المعارف الأساسية للطفل ومهاراته والقيم فإن هذا الأمر سوف يقودهم بمعدل جيد لعمل قرارات حكيمة في الحياة.

خلاصة القول: يمكن بناء برامج تعليم تتسم بالجودة ويتكون من محتوى تربوى

مناسب لحاجات أطفال الشوارع، ويركز على المعرفة اللازمة للمستقبل، ومجهودات تستخدم لتطوير التحصيل الأكاديمي.

٣- الاهتمام بالتربية غير الرسمية:

تمثل التربية غير الرسمية أى نشاط تعليمي منظم خارج إطار العمل المدرسي أو إطار عمل التربية الرسمية لذا يجب ربط ما يحدث داخل المواقف التربوية الرسمية بما يحدث في المواقف التربوية غير الرسمية لتقديم المنافع لكل الأطفال في جميع الأعمال بحيث ترتبط التربية داخل المدرسة بتربية أطفال الشوارع في الجراجات، والمساجد، وتحت ظل الشجر وتشمل التربية غير الرسمية العديد من الفرص يمكن تلخيصها على النحو التالي:

أ- الفرص المفتوحة.

ب- الفرص المجتمعية.

ج- مشاركة المتطوعين.

د- التركيز على المجموعات المهنية.

ولتحقيق غرض التركيز على التربية غير الرسمية هناك العديد من الخطوط المرشدة التي يجب التركيز عليها يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أ- المراجعة المستمرة الثابتة للبرامج الحالية وتطبيق عمليات التشخيص لتحديد نقاط الضعف والقوة.

ب- نشر المشاركة العاملة بالموبايل في إدارة المؤسسات.

ج- تدريب الأفراد على أدوارهم.

د- الربط بين المؤسسات التربوية والهيئات التربوية الخارجية.

ثانياً: برنامج وقائي لأطفال الشوارع الموديول الأول: مفاهيم تربوية

:Introduction

مقدمة

يمثل عملية التدريس واحدة من المهام الهامة لمعلمى أطفال الشوارع، حيث تهدف عملية تدريس أطفال الشوارع إلى مساعدتهم على اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات فى المساحات المعرفية التى يحتاجون إليها. ولضمان فعالية عملية التدريس يجب الاهتمام بالتخطيط الجيد لعملية التدريس. وكذلك الاهتمام بحاجات أطفال الشوارع لذا فإن عملية تدريب أطفال الشوارع على الموضوعات غير المرتبطة بحياتهم تعتبر مضيعة للوقت والجهد ومن ثم تصبح عملية التدريب غير مفيدة.

لذا فإن هذا الموديول يقدم للمعلم العديد من الاعتبارات الهامة فى عملية تخطيط الدرس لتعليم أطفال الشوارع والعديد من المعارف والمهارات والاتجاهات الهامة لهم.

:Learning Objectives

الأهداف التعليمية

بعد قراءة المعلومات المتضمنة فى هذا النموذج وتنفيذ الأنشطة يرجى أن تكون قادرًا على أن:

- تشرح المفاهيم الآتية: المعرفة - المهارات - الاتجاهات.
- تحدد الطريقة المناسبة لتدريس أطفال الشوارع.
- تحدد وسائل التعليم المتاحة.

- تصمم خطة درس فى الصحة الإنجابية، والمواد المخدرة، وأمراض الإيدز.
- تستخدم هذه الخطة فى إدارة فترة تدريسية تشرح أهمية تقييم البرنامج التدريبي.
- تحدد الموضوعات المهمة لتعليم أطفال الشوارع فى الصحة الإنجابية، والمواد المخدرة، وأمراض الإيدز.
- تعرض نماذج لتدريس مهارات الحياة.

المفاهيم التربوية الأساسية :

لكى يقوم معلم أطفال الشوارع بدوره المهم فى التدريس يحتاج إلى الوعى ببعض المفاهيم المهمة فى عمليات التخطيط والتنفيذ للفترات التدريسية ومن هذه المفاهيم والمصطلحات:

• التعلم Learning :

عملية تهدف إلى تغير سلوك الطفل نتيجة مروره بخبرة ما، ويحدث ذلك على المدى البعيد وتشمل عملية التعلم اكتساب المعارف المناسبة، والمهارات والاتجاهات المناسبة.

• الأهداف التعليمية Learning Objectives :

الأهداف هى عبارة عن مجموعة من العبارات التى تصف المعلومات التى يجب أن يعرفها أطفال الشوارع، والسلوك الذى يجب أن يمارسه أطفال الشوارع، كما تصف هذه العبارات الكيفية التى يشعر بها تجاه الموضوعات فى نهاية المقرر أو الفترة التعليمية.

• التربية Education :

وتشير إلى الخبرات التعليمية التى تستخدم فى توسيع معارف أطفال الشوارع، وتزويدهم بقاعدة قوية للتعلم فى المستقبل.

: Training

التدريب

عملية تهدف إلى مواجهة وتقوية تعليم أطفال الشوارع وتقوم على أساس المعارف والمهارات والاتجاهات والكفاءات التي حصل عليها الطفل من خلال التربية.

: Experience

جوانب الخبرة:

تهدف برامج تعليم أطفال الشوارع إلى مساعدتهم على اكتساب جوانب الخبرة الآتية: المعارف، والاتجاهات والمهارات:

: Knowledge

• المعارف

عندما يحصل أطفال الشوارع على قاسم مشترك من المعلومات فإن الطفل يكتسب معرفة ترتبط بالمادة التي يدرسها وتهم أطفال الشوارع مثل: استخدام المواد المخدرة - الصحة الأنجابية - والجدير بالذكر أن هذه المعارف تساهم في حدوث التغييرات المناسبة في السلوك أو تصبح هذه المعارف قاعدة لمقاييس ومؤشرات حماية الذات.

: Skills

• المهارات

يمكن تعليم أطفال الشوارع المهارات من خلال العروض والممارسة.. وتعتمد فكرة تعلم المهارات على تزويد الطالب بالمعلومات والممارسة معًا الأمر الذي يؤدي إلى إتاحة الفرصة أمام الطفل لممارسة هذه المهارات في مواقف فعلية.

: Attitudes

• الاتجاهات

يشير مفهوم الاتجاه إلى ميل الفرد إلى التصرف أو التفكير بطريقة معينة. ويتضمن مفهوم الاتجاه والقيم والمعتقدات التي يعتنقها أطفال الشوارع.. ورغم أن عملية تعليم الاتجاهات تتم بالتدرج، وتتطلب قدرًا كبيرًا من التحمل والصبر إلا أن الاتجاهات المناسبة تزود الطفل بقاعدة صلبة للتعلم، واستخدام المهارات النافعة.

نشاط تعليمى

:Learning Activity

١- الحاجات التربوية

:Educational needs

فى ضوء فهمك لمجموعة أطفال الشوارع فى المنطقة التى تقييم فيه.. ناقش مع مجموعة من أطفال الشوارع حاجات أطفال الشوارع التى تندرج أسفل الأقسام التالية:

:Knowledge المعرفة

:Skills المهارات

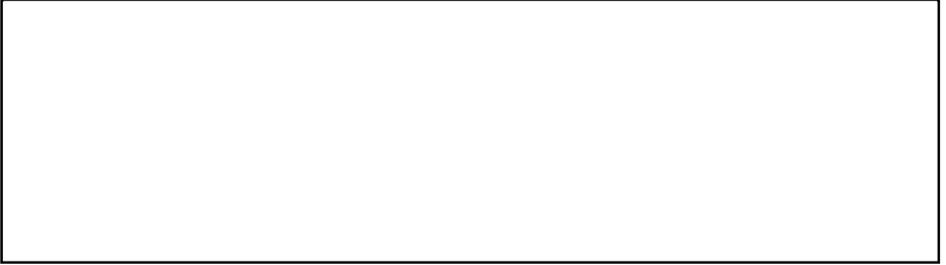
:Attitudes الاتجاهات

٢- ذهب أحد أطفال الشوارع إلى المركز الصحى للحصول على علاج لإدمانه
للمواد المخدرة - ما نوع المعارف والمهارات، والاتجاهات التى يجب
اكتسابها لهذا الطفل.

المعرفة Knowledge:



المهارات Skills:



الاتجاهات Attitudes:



الموديول الثانى طرق تدريس أطفال الشوارع

يهدف هذا الموديول إلى إلقاء الضوء على بعض الطرق العملية التى تستخدم فى تربية وتدريب أطفال الشوارع وإلى تحديد طرق التدريس، ومصادر التعلم فى ضوء حاجات الأطفال. وهذا ويمكن تلخيص طرق التدريس الفعالة التى يمكن استخدامها فى تدريس أطفال الشوارع فى الطرق الآتية: المناقشات داخل مجموعات - التوضيحات العملية - الرحلات الميدانية - الألعاب - تبادل الأدوار - العصف الذهنى.

:Group discussion

• المناقشات داخل مجموعة

يتحدث الأطفال داخل مجموعة المناقشة أكثر من المدرب كما أن طريقة المناقشة تهيء الفرصة أمام الطفل للعمل والممارسة أثناء الفترة التدريبية.

:Demonstration

• التوضيحات

تمثل العروض العملية مهارة عملية يعتمد عليها المعلم فى عرض نموذج معين أو جهاز معين أمام جميع الطلاب ويعتبر نشاط العروض العملية نشاط ناجح إذا أُتبع هذا النشاط بفترات تدريب وممارسة يقوم بها أطفال الشوارع.

:Field Visit

• الزيارات الميدانية

تمكن الزيارات الميدانية أطفال الشوارع من الممارسة والتجريب فى مواقف فعلية.. هذا ويجب اختيار مكان مناسب للزيارة يرغب فيه أطفال الشوارع.

:Games

• الألعاب

هناك العديد من الألعاب التعليمية التى يمكن استخدامها فى تعليم أطفال

الشوارع.. والجانب الهام في اللعبة التعليمية هو الأسئلة التعليمية التي تأتي بعد الجزء العملي من اللعبة. والتي تهدف إلى مساعدة أطفال الشوارع على تحليل ما قاموا بتنفيذه في رسم الاستنتاجات الهامة. هذا ويجب أن تكون اللعبة التعليمية مناسبة من الناحية الثقافية ومقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال، وأن تكون مناسبة لعمر الأطفال. انظر الأمثلة التالية:

اللعبة: رمز مورس:

الأهداف:

- تنمية مهارات الاتصال.
- مهارات بناء الفريق.

أعمار المشاركين:

٩ سنوات فأكثر.

التعليمات:

- يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين.
- يجلس الميسر في المنتصف.
- يقوم الميسر بإرسال رسالة (رقم معين)
- يقوم كل فرد بضغط الرقم في يد العضو الذي يليه في المجموعة.
- عندما تصل الدورة إلى آخر فرد في المجموعة ينطق بصوت مرتفع.
- والمجموعة التي تنطق الرقم أولاً تحصل على نقطه.
- يتم إعادة اللعبة عدة مرات.

السؤال التعليمي:

- ناقش أهمية عوامل الاتصال غير اللفظية.
- تكلم عن المهارات المتضمنة في عملية الاتصال (التركيز - مهارات العمل الفرقي.....).

:Role play/ Drama

• تبادل الأدوار : الدراما

يتم في هذه الطريقة رسم، وتحديد المشكلات وتمثيلها، ومناقشتها.. ويقوم الطفل أثناء هذه الطريقة بتمثيل أدوار لشخصيات في الحياة الواقعية وتقوم هذه الطريقة بدور هام في تدريس الاتجاهات وتطويرها.

:Brainstarming

• العصف الذهني

تمثيل طريقة العصف الذهني أحد الطرق الهامة في جمع المعلومات عن الأفكار المختلفة من المشاركين أو من أطفال الشوارع، أى أن هذه الطريقة تمثل وسيلة هامة لإثارة أطفال الشوارع لتوليد الأفكار... ويمكن استخدام هذه الطريقة في بداية الفترة التدريبية.

:Selecting the Teaching Methods

اختيار طريقة التدريس

تعتمد عملية إختيار طريقة التدريس على العديد من المبادئ يذكر منها:

- الأهداف التي يتم تحديدها في الخطة.
- عدد الأطفال المتوقع مشاركتهم.
- مقدار المعلومات الموجودة لدى أطفال الشوارع عن الموضوع قيد الدراسة.
- مقدار الوقت الذي تحتاج إليه فترة التدريس.
- مصادر التعلم المتاحة في فترة التدريس.

:Learning Activity

النشاط التعليمي

استخدام طريقة التدريس:

يقوم المدرب بتقديم الطريقة المستخدمة والتعليق عليها هذا ويتم تقديم طريقة التدريس ومراجعتها في ضوء المعايير التالية:

- الوضوح Clarity .
- المطابقة Relevance .
- الفعالية Effectiveness .
- أداء المقدم (نغمة الصوت - القدرة على نقل المعلومات).
- جوانب الخبرة التي يمكن تطويرها.

تبادل الأدوار كطريقة للتدريس :Role Play as a teaching methods

لديك مقرر منظم ترغب في تدريسه لأطفال الشوارع يتضمن العديد من الموضوعات منها «تأسيس علاقات الثقة مع أطفال الشوارع». تامر أحد أطفال الشوارع كان يجلس في أحد الطرقات المزدهمة واضعاً رأسه بين ذراعيه.. والمهمة الموكلة إليك هنا كمعلم هي أن تبدأ الاتصال مع تامر لإقامة علاقة ثقة معه ويمكن تحقيق هذا عن طريق مسرحه ومحاكاة موقف لبناء الثقة. والآن هل تمثل طريقة تبادل الأدوار طريقة فعالة - ماذا تفعل لتطوير هذه الطريقة؟

المناقشة الجماعية كطريقة للتدريس

Group discussion as a teaching method

قمت بتنظيم مجموعة من أطفال الشوارع وترغب في تنمية قدرة الأطفال على التعلم من بعضهم البعض في ضوء حاجاتهم ومشكلاتهم، والطريقة المستخدمة في تحقيق هذا الغرض تمر بالخطوات التالية: أ - قسم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة للمناقشة ب - وراقب عملية المناقشة ج - وفي نهاية فترة المناقشة يمكنك مساعدة الأطفال على إتباع معلومات ترتبط بموضوع المناقشة.

العصف الذهني كطريقة للتدريس :Brainstorming as a teaching methods

لديك مجموعة من أطفال الشوارع.. صمم موقفاً يمكن جميع أطفال من المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلة ما بحيث يساهم كل طفل في إيجاد الحلول داخل مجموعته.

الموديول الثالث : وسائل تعليم أطفال الشوارع :

١- دور وسائط التعليم في تعليم أطفال الشوارع :

تمثل وسائط التعليم تلك الأدوات التي تساعد الطفل على التعلم، وقد تكون هذه الوسائط بصرية أو سمعية وهناك مجموعة متنوعة من وسائط تعليم أطفال الشوارع منها: الصور - اللوحات - الأشياء - القصص - الأغاني - تسجيل المحادثات - جهاز السبورة الصوتية - الرحلات - وتفيد هذه الوسائط في إثارة عملية المناقشة حول خبرات الأطفال والواقع.

٢- كيف يمكنك استخدام وسائط التعليم :

يجب اختيار الوسائط التعليمية المناسبة التي تشبع حاجات المتعلم، وأن تكون هذه الوسائط مألوفة لأطفال الشوارع ولها دورها في عملية التعلم. لذا يجب على المعلم أن يفكر في الوسائط التي يحتاجها عندما يخطط لتدريس أطفال الشوارع، وأن يفكر في أليه استخدامها، ومكان الاستخدام.

والجدير بالذكر أنه يجب أن يقدم المعلم الوسائط التعليمية في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة لمساعدة أطفال الشوارع على الفهم، ويمكن تلخيص أهمية استخدام الوسائط التعليمية في تدريس أطفال الشوارع في النقاط التالية:

- إثارة اهتمامات الطفل.
- نقل المعلومات التي يصعب تدريسها باستخدام الألفاظ.
- تدعيم المعلومات التي يحصل عليها الطفل من الطرق الأخرى.

٣- تطوير عملية التعلم :

لا يعنى استخدام الوسائل التعليمية وطرائق التدريس بالضرورة حدوث عملية التعلم. لذا فإنه لتأكيد حدوث عملية التعلم يجب على المعلم أن يراعى المبادئ التالية:

• إذابة الجليد (التقديم)

:Ice Breaker (Starter)

تقوم عملية التقديم بدور مهم في عملية الإحماء القصيرة التي تتم قبل فترة التدريس. حيث تساهم عملية التقديم في إيجاد مناخ تعليمي جيد خال من الضغوط، وهذه هي النقطة الصحيحة التي يجب أن ينطلق منها التدريس لمساعدة الأطفال على التعبير الابتكاري وممارسة مهارات الملاحظة.

• التعلم بالمشاركة

:Participator

يتيح التعلم بالمشاركة الفرصة أمام أطفال الشوارع للقيام بتنفيذ شيء ما أثناء عملية التدريس ويشمل التعلم بالمشاركة طرح الأسئلة للأطفال والبحث عن استجاباتهم لتلك الأسئلة وتزويدهم بتغذية راجعة عن الكيفية التي يعمل بها الطفل وعن الأشياء التي لم تنفذ بطريقة جيدة، وكيفية معالجة هذه الأخطاء.

• الوضوح

:Clarity

يجب على المعلم أن يتأكد من سماع أطفال الشوارع للرسالة التي ينقلها إليهم وفهمهم لها لذا يجب على المعلم أن يتحدث بإيقاع مناسب وبوضوح وبصوت يسمعه أطفال الصفوف الخلفية كما يجب على المعلم لتحقيق ذات الغرض أن يستخدم تعبيرات الوجه، والمصطلحات البسيطة، ثم يكتب بطريقة صحيحة، ويستخدم الوسائط التعليمية المناسبة.

• تأكيد الفهم

:Ensure Understanding

يجب على المعلم... توضيح الأخطاء أو سوء الفهم لأطفال الشوارع على وجه السرعة - وإذا كان المعلم يقوم بتدريس المهارات يجب عليه أن يتأكد من وجود تصور واضح للمهارة.. لدى الطفل يمكنه من عرض كيفية تنفيذ المهارة للآخرين.

:Individualize

• الفردية

يجب على المعلم أن يدرك الاختلافات الموجودة بين أطفال الشوارع في عدة طرق. فهم يتعلمون بمعدلات مختلفة، وبطرق مختلفة ولديهم اهتمامات مختلفة وخبرات وقدرات مختلفة. كما يجب على المعلم أن يجدد وقتًا لمناقشة الصعوبات التي تواجه الطفل، وتحديد حلول لتلك المشكلات، في ضوء معايير ومقاييس واضحة.

:Motivation

• الدافعية

يجب على المعلم أن يكافح من أجل إثارة دافعية أطفال الشوارع عن طريق جعل عملية التدريس عملية شيقة. وأن يدرك مدى التقدم الشخصي لأطفال الشوارع.

:Song

• الأغاني

يجب على المعلم أن يجدد الأغاني المناسبة التي يستخدمها أطفال الشوارع في تحقيق أغراض التدريب. ويستخدم هذه الوسيلة في الوقت المناسب.

:Stories

• القصص

لكي يجدد قادة المجتمع ومتخذي القرار التفضيلات والحلول التي يميل إليها أطفال الشوارع يجب على المعلم بعد أن يجدد حاجات ومشكلات أطفال الشوارع في المنطقة التي يعيش فيها وأن ينظم مجموعات من أطفال الشوارع تحدد كل مجموعة قصص فردية عن خبراتهم بطريقة تعكس حاجاتهم، ومشكلاتهم.

:Learning Activity

النشاط التعليمي

:Learning aids

الوسائل التعليمية

• حدد الوسائل التعليمية المتاحة بما فيها الأفلام التعليمية وشرائط الفيديو التي تستخدم في تدريب أطفال الشوارع.

• ما المكان الذي تحصل منه على تلك الوسائل.

• كيف يستطيع أطفال الشوارع المساهمة في الحصول على الوسائل.

الموديول الرابع: التخطيط لتدريس أطفال الشوارع:

مقدمة:

تمثل خطوة تحديد احتياجات أطفال الشوارع للتعلم خطوة مهمة لتطوير خطة لتعليم أطفال الشوارع وتدريبهم، لذا يجب التركيز على المعارف والمهارات التي يحتاج إليها أطفال الشوارع.. هذا ويمكن تحديد الاحتياجات التعليمية لأطفال

الشوارع عن طريق المقابلات والملاحظات، وتقييم الاحتياجات... ويمثل أسلوب تقييم الاحتياجات أحد الوسائل المهمة أو أحد أساليب الفحص الشاملة التي تشمل المقابلات والمناقشات والملاحظات، والمعلومات عن البيئة التي يعيش فيها أطفال الشوارع.

١- تطوير الدرس:

لكي نبني درسًا مناسبًا لأطفال الشوارع يجب أن نكون على وعى بالسّمات المختلفة لأطفال الشوارع والمنطقة التي يعيش فيها الأطفال.. لذا يجب قبل تطوير خطة الدرس الإجابة عن الأسئلة التالية.

- ما علاقة هذا الدرس بحياة وخبرات أطفال الشوارع؟
- هل يرتبط محتوى الدرس بحياة الأطفال؟
- هل يستطيع الأطفال تطبيق ما تعلموه بسرعة؟
- كيف يتفاعل أطفال الشوارع مع توقيت النشاط ونمط العرض والتقديم؟
- هل يتبع الدرس المقترح الدرس السابق؟
- هل يفهم أطفال الشوارع محتوى الدرس؟
- هل يهتم الطفل بالدرس أم يظهر ضيقًا وضجرًا وتعبًا؟
- ما المشكلات التي تعوق التعلم وما نوع الإعاقات هل هي إعاقات بصرية، أم إعاقات سمعية أو عدم نضج نفسى - أو عدم قدرة على إتباع التوجيهات والتعليمات وقواعد العمل، أو الاحترام المنخفض للذات.

:The Lesson Plan

٢- خطة الدرس

تمثل خطة الدرس إطار للعمل يرسم خطوات الفترة التدريسية، ويجب أن تشمل خطة الدرس العديد من العناصر منها: الأهداف التعليمية - استمرارية فترة التدريس - محتوى المادة المراد تغطيتها - طرائق التدريس - طرائق التقويم، وتذكر أن خطة الدرس عبارة عن هيكل للدرس يضم العناصر التالية:

:Learning Objectives

• الأهداف التعليمية

الأهداف التعليمية عبارة عن مجموعة من القضايا التي يتوقع أن يتعلمها أطفال الشوارع أو قضايا يتوقع من أطفال الشوارع تنفيذها قبل الانتهاء من الدرس.

:Duration of teaching

• توقيت فترة التدريس

يتوقف توقيت فترة الدرس على الأهداف وطرائق التدريس المستخدمة فمثلاً.

- هل يخطط المعلم للتدريس بالتمارين العملية أم يخطط للتدريس بالزيارات الميدانية؟

أى أن بعض طرق التدريس تحتاج إلى وقت أطول مثل: (العروض العملية - المناقشات الجماعية - الزيارات الميدانية) لذا يجب أن يركز المعلم انتباهه على الوقت الذى يحدد لكل مكون من مكونات الفترة التدريسية فى علاقة بالمحتوى وطريقة التدريس.

:Content

• المحتوى

يمثل المحتوى قائمة الموضوعات التى يخطط لتغطيتها أثناء فترة التدريس.

:Teaching Methods

• طرائق التدريس

يجب أن تعكس طريقة التدريس أهداف الدرس (مثل ذلك): إذا كنت تخطط لتدريس المعرفة يمكن استخدام طرائق التدريس التالية: (المناقشات الجماعية)، وإذا كنت تخطط لتدريس المهارات يمكن استخدام (طريقة التدريبات العملية)، وإذا كنت تخطط لتغيير الاتجاهات يمكنك استخدام (طريقة تبادل الأدوار).

:Assessment

• التقييم

يهدف تقييم أطفال الشوارع إلى اكتشاف مدى تحقيق الأهداف المنشودة، هذا ويمكن استخدام أساليب التقييم الرسمية أو غير الرسمية لتحقيق هذا الغرض.

هذا وتقوم خطة الدرس بدور مهم في الحفاظ على التناسق بين أجزاء الموضوع المراد تدريسيه. كما تسمح خطة الدرس لمعلم آخر غير المعلم الذى قام بإعدادها أن يستخدم هذه الخطة من حيث توقف المعلم الأول كما تساهم في تطوير مشاعر احترام الذات والثقة لدى أطفال الشوارع وبالتالي تطوير جودة حياتهم.

٣- التخطيط لفترة التدريس :Planning For a teaching Session

عند التخطيط لفترة التدريس هناك العديد من الاعتبارات التى يجب أن تأخذ فى الاعتبار منها:

• الوقت :Time

تجنب فترات التدريس الطويلة ثم حدد أوقات الراحة.

• الوسائل التعليمية :Learning Aids

تأكد من صحة وسلامة الوسائل التعليمية، ومناسبتها لمستوى أطفال الشوارع.

• حجم المجموعة :Size of the Group

درس المجموعة ذات الحجم الذى يمكنك من إدارتها.

• المكان :Place

حدد مكان مناسب ومريح وبعيد عن الضوضاء.

• الدرس الفعلى :The actual Lesson

قسم الدرس إلى عدة أجزاء يمكن إدارتها - وتأكد من عرض هذه الأجزاء فى إطار منطقى.

٤- التقييم:

• تقييم أطفال الشوارع :Assessing Street Children

تهدف عملية التقييم إلى تقييم المعرفة، والمهارات، والاتجاهات لدى أطفال الشوارع. كما تهدف هذه العملية إلى تقييم أداء أطفال الشوارع، ومدى تقدمهم نحو الهدف السابق (المعرفة - المهارات - الاتجاهات). ويعطى هذا الأمر المعلم والطفل

تغذية راجعة عن مدى التقدم الفعلي الذى حدث. كما يمكن الاستفادة من نتائج التقييم في تطبيق برامج علاجية تصحيحية في الحالة التي لا ينجز فيها أطفال الشوارع بشكل جيد.

أما وسائل التقييم المستخدمة فهي:

:Formal Assessment

أ - التقييم الرسمي

يكون ذو طبيعة شفوية أو مكتوبة أو عملية والجدير بالذكر أن التقييم الرسمي يطبق في الأوقات التالية:

- قبل أن تبدأ فترة التدريب (اختبار قبلي).
- أثناء عملية التدريس (تقييم مستمر).
- في نهاية المقرر (التقييم النهائي).

:Non Formal Assessment

ب - التقييم غير الرسمي

ويمثل أغلب برنامج التقييم ويحدث أثناء فترة التدريس.

:Self- Assessment

• التقييم الذاتى

يفيد هذا النمط من التقييم في تطوير مدخل التدريس وذلك من خلال تقييم الكيفية التي تقدم بها الفترة التدريسية والتخطيط للمقرر التدريسي التالى بشكل أفضل. هذا وهناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في تقييم المادة التدريسية والمادة التدريسية منها:

- يمكن للمعلم أن يسأل أطفال الشوارع لتقييم معلمهم.
- تسجيل فترة التدريس على كاسيت والاستفادة منها في تقييم الأداء الذاتى للطفل.

وهكذا يمكن القول أن المعلومات التي نحصل عليها من الخطوات السابقة يمكن الاستفادة منها في تطوير مدخل التدريس لأن هذه المعلومات تشير إلى مدى

تحقيق أهداف الدرس وتشير إلى الأداء الذى تم بشكل جيد والأداء الذى تم بشكل خاطئ.. وفي نهاية فترة التقييم يطلب المعلم من أطفال الشوارع تحديد المنافع التى عادت عليهم، والحديث عن ما تم تعلمه.

:Programme Evaluation

٥- تقييم البرنامج

يمكن للمعلم الاستفادة من التقييم فى تطوير البرنامج التعليمى من خلال طرح الأسئلة التالية:

- إلى مدى يقتنع أطفال الشوارع بأن البرنامج كان ممتعاً، ومثيراً ويستحق الاهتمام.
- ما المقترحات الموجودة لدى أطفال الشوارع لتطوير البرنامج؟
- هل تم توفير وسائل التعليم، وما نوع التغيير الذى تم كنتيجة للتدريب؟
- هل تعلم الأطفال حقائق، ومبادئ، ومهارات؟
- هل غير هذا البرنامج اتجاهات أطفال الشوارع؟
- هل يؤثر البرنامج التعليمى على حياة أطفال الشوارع بطريقة إيجابية؟ وماذا تعلم أطفال الشوارع عن أنفسهم؟
- هل فعل أطفال الشوارع الأشياء بطريقة مختلفة بعد مرورهم بالبرنامج؟
- هل هناك مساحات أخرى يحتاج فيها أطفال الشوارع إلى تعليم وتدريب أكثر.

:Learning Activity

النشاط التعليمى

:Developing a lesson Plan

١- تطوير خطة الدرس

اختر موضوعاً للتدريس - ثم طور خطة للدرس باستخدام إطار العمل السابق بنفس التتابع (الموضوع - المحتوى - الأهداف التعليمية - طريقة التدريس - وسائل التعليم - الأسئلة والتقييم).

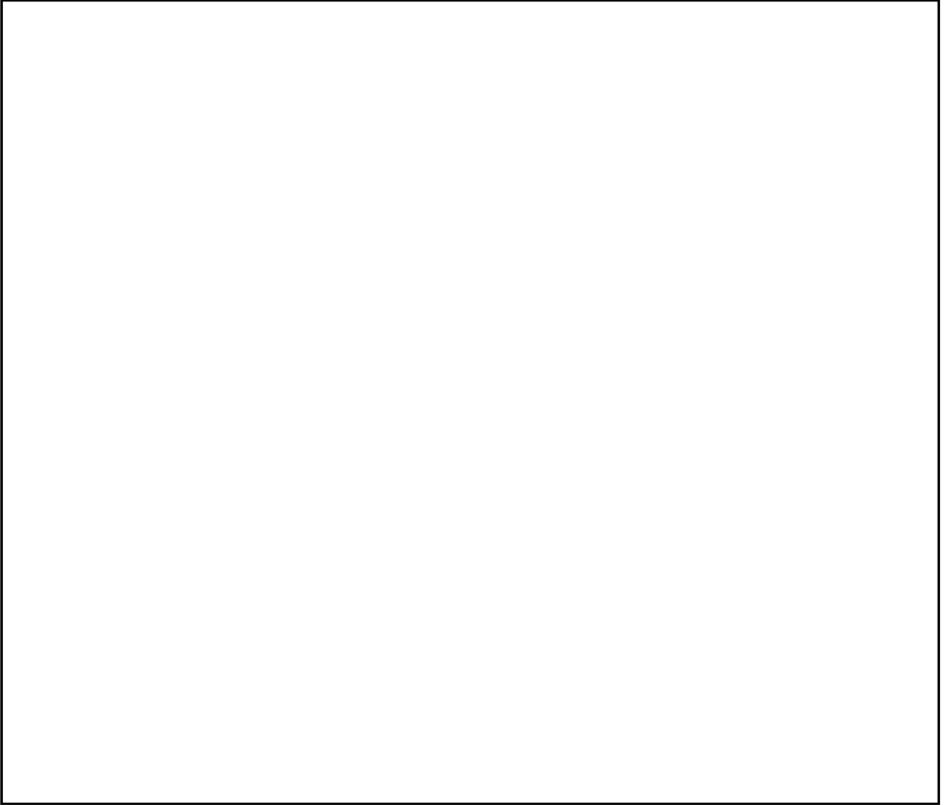
اعرض الخطة على أعضاء المجموعات الأخرى - راجع الخطة ودرس الموضوع لأعضاء المجموعات الأخرى بعد تدريسه لمجموعتك.

وعندما ينتهى العرض قوم نفسك، واسمح للآخرين بتقييم أدائك فى ضوء المعايير التالية:

- وضوح المعلومات.
- مناسبة المعلومات.
- فعالية طريقة العرض والتدريس.
- أداء مقدم الدرس (درجة الصوت - القدرة على نقل المعلومات).
- ما تم تطويره.

٢- التقييم Assessment:

حدد الكيفية التى تستخدمها فى تقييم أطفال الشوارع، وحدد مدى تحقيق الأهداف.



الموديول الخامس : تدريب أطفال الشوارع على تجنب الأخطار.

مقدمة :

توجه التربية العديد من المجهودات نحو النمو الصحى والأنشطة الوقائية. حيث تهدف التربية إلى تقليل نتائج استخدام المواد المخدرة وتجنبها وتقليل التبعات الناجمة من استخدام الكحوليات.

١- المواد المخدرة وأطفال الشوارع:

يستطيع أطفال الشوارع تعلم العديد من الموضوعات المرتبطة بالمواد المخدرة منها:

- الأنماط المختلفة للمواد المخدرة.
- تأثيرات المواد المخدرة على الفرد.
- العلاقة بين استخدام المواد المخدرة وبين الإصابة بفيروس HIV ومرض AIDS.
- الأخطار الناجمة من استخدام المخدرات التي تعطى بالحقن.
- الخدمات المتاحة لمعالجة الأثار الناجمة من المخدرات.
- ومن الموضوعات الأخرى التي يحتاج إليها أطفال الشوارع يذكر الآتى:
- الأخطار الناجمة من تناول توليفة من المواد المخدرة.
- الجرعة الزائدة من المخدرات.
- إطلاق دعوة نحو إيجاد إدارة ضد تناول المخدرات.
- وهناك موضوعات أخرى يتعرض لها هذا الكتاب فى فصل خاص عن الأدمان.

٢- مرض الإيدز وأطفال الشوارع:

- يرتبط بهذا المحور تدريس العديد من الموضوعات مثل:
- اختزال خطر انتشار مرض الإيدز لدى أطفال الشوارع.

- معلومات عن أماكن تناول العلاج، وكيفية استخدامها.
- الفحص الدوري للفتحات التي توجد في الجلد أو الفم.
- مهارات الحياة.
- أخطار الحمل والولادة.

وهناك العديد من الموضوعات الأخرى التي ترتبط بمرض الإيدز حددت في جزء آخر من هذا الكتاب.

٣- نشاط تعليمي:

قم بإعداد خطة لدرس في أحد الموضوعات التالية ثم حدد الموضوعات الفرعية التي يتضمنها كل موضوع رئيس مبيناً الطرق المستخدمة في تدريسه.

أ- المواد المخدرة Drugs:

ب- مرض الإيدز AIDS:

الموديول السادس : مهارات التدريس : Teaching Skills :

مقدمة :

يحتاج أطفال الشوارع إلى تطوير استراتيجيات صحية تركيبية تساعدهم على معالجة ظروفهم التي ترتبط باستخدام المواد المخدرة، والعنف، والسلوكيات الجنسية الخطرة. هذا ويمكن استنباط عدد من الاستراتيجيات الإيجابية التي تمكن أطفال الشوارع من اكتساب المهارات النفسية ومهارات الحياة والمهارات المهنية والمهارات العملية.

:Life Skills

مهارات الحياة

تشمل المهارات النفسية أو مهارات الحياة العديد من المهارات مثل مهارات اتخاذ القرار، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات الاتصال الشخصي، ومهارات الوعي بالذات والعاطفة، ومهارات إدارة الانفعالات والضغط.

هذا وهناك العديد من الطرق التي تستخدم في تدريس مهارات الحياة لأطفال الشوارع منها: العروض العملية - التغذية الراجعة والممارسة، والمناقشة داخل مجموعة وتبادل الأدوار والألعاب كل هذه الطرق تساهم في تطوير المهارات النفسية الاجتماعية Psychosocial skills ومن هذه الطرق أيضًا طريقة تحليل جوانب المهارة هذا ويعرض فيما يلي لبعض مهارات الحياة بشيء من التفصيل ودورها في معالجة الأخطار التي يتعرض لها أطفال الشوارع.

١- مهارات اتخاذ القرار:

تشمل مهارات اتخاذ القرار العديد من الخطوات.

أ- طرح الأسئلة:

(مثال ذلك):

- ما الشخص الذى تثق فيه الشخص البالغ أم الصديق؟

- ما الضرر الذى يترتب على ممارسة ذلك السلوك؟

ب - التفكير Think:

ويشمل التفكير في الإجابات عن الأسئلة السابقة وعندما يشعر أطفال الشوارع بالارتياح لعدة إجابات يقوم الطفل باختيار الإجابة التي يقوم بتنفيذها وإذا لم يشعر بالارتياح فإنه يجب على الطفل التفكير في الإجابة مرة ثانية بعناية فائقة.

ج - الاختيار Choose:

يدرّب أطفال الشوارع على عمل اختيار إجابة واحدة من بين عدة إجابات في ضوء العديد من المعايير منها معيار الوضوح.

أما دور المعالج التربوي فيتلخص في مساعدة أطفال الشوارع على تطبيق خطوات اتخاذ القرار في بعض المواقف الأقل خطراً وتهديداً:

مثال: (قبول الحصول على الغذاء من أطفال شوارع آخرين) ثم ينتقل المعالج التربوي إلى مساعدة أطفال الشوارع على تطبيق خطوات اتخاذ القرار في بعض المواقف الأكثر صعوبة: مثل . (مشاركة مجموعة الرفاق في التدخين).

٢- مهارات حل المشكلات Problem Solving:

تخيل إنك تعمل في أحد المطاعم الموجودة على جانبي الطريق في أحد المدن السياحية وكان صاحب المطعم يظهر ضيقة من الغياب المتكرر للعاملين بالمطعم ويهدد بفضّل الموظف الذي يغيب أكثر من فترتين بدون عذر أو سبب.. ونظرًا لظروف مرضية اضطررت للغياب لمدة ثلاثة أيام.

الحلول:

يمكنك استخدام الخيارات التالية لحل المشكلة:

- تطلب من المعالج التربوي لأطفال الشوارع أن يتحدث إلى صاحب المطعم.
- تقوم بعمل شهادة صحية تبين موقفك.
- تذهب إلى صاحب المطعم مع صديق يؤكد مرضك.

٣- مهارات الوعي الذاتى Self- awareness:

الموقف:

قمت بزيارة الطبيب بسبب إصابتك بنزلة برد ولقد حدد لك الطبيب مجموعة من الأدوية، ولكنك نظرًا لظروف معينه لم تأخذ الأدوية ولم ترجع للمتابعة مع الطبيب بسبب تكليفك بإجراء بعض الفحوصات التى جعلتك تحشى من نتائجها.. إلا أن نزله البرد أصبحت أسوأ مما اضطررك إلى العودة للطبيب مرة أخرى وعندما لاحظ الطبيب علامات القلق عليك أراد أن يفهم سلوكياتك بشكل أفضل من خلال طرح الأسئلة التالية:

- ماذا يعرف الآخرون عنك؟
- ما الأشياء الخاصة بك التى تقصها فقط لصديقك المقرب؟
- كيف يفكر الآخرون تجاه أفكارك وسلوكياتك هل يرضى الآخرون بأفكارك؟ ولماذا تكون لديك هذا الرأى؟
- هل هناك أشياء خاصة بك لا ترغب فى معرفة الآخرون لها؟
- وبعد إجابتك لتلك الأسئلة تشعر بالثقة فى الطبيب ماذا تعلمت عن نفسك؟

٤- مجابهة النتائج السلبية الناجمة من السلوك العدائى:

يعتبر السلوك العدوانى والسلوك المضاد اجتماعياً جزء مهم من ثقافة الشارع التى يتربى عليها أطفال الشوارع وتمثل السلوكيات العدوانية عائقاً يمنع عملية تكامل الطفل مع الحياة العائلية. لذا يجب تدريب أطفال الشوارع على مجموعة متنوعة من الأنشطة التى تهدف إلى:

- تغيير سلوكيات الأطفال الشخصية.
- تغيير مفاهيم أطفال الشوارع عن الذات.
- تغيير اتجاهات أطفال الشوارع نحو المجتمع.

ويجب تدريب أطفال الشوارع على مجابهة النتائج السلبية الناجمة من سلوكياتهم العدائية.

٥- العمل داخل فريق:

يقوم المعالج التربوي لأطفال الشوارع بدور مهم في تسهيل العمل داخل فريق فالمعالج التربوي يستطيع أن ينصت بعناية لما يقوله أطفال الشوارع عن خبراتهم وحاجاتهم. كما يستطيع المعالج التربوي أن يدير اتصال مفتوح داخل المجموعة هذا بالإضافة إلى دوره في جذب انتباه أطفال الشوارع أثناء حديثهم داخل المجموعة أو الفريق من خلال استخدام الأسئلة مفتوحة النهاية، وترديد الكلمات المحورية ومن المهارات الأخرى التى يجب توافرها لدى المعالج التربوي تحديد المحتوى أو الرسالة التى يرغب أطفال الشوارع فى التعبير عنها وتزويد أطفال الشوارع بتغذية راجعة داخل المجموعة - والتأكيد على تطابق عوامل الاتصال اللفظية وغير اللفظية.

وهناك مجموعة من المهارات والأساليب العادلة التى تطور لدى أطفال الشوارع مهارات العمل داخل فريق منها:

- طاعة أطفال الشوارع لقواعد العمل داخل الفريق مثل احترام الدور فى الحديث والحاجة إلى الأنصت باهتمام شديد عندما يتحدث فرد ما.
- تلخيص جوهر الرسالة التى تدور حولها عملية الاتصال الأمر الذى يتيح لأطفال الشوارع مراجعة ما يسمعه بدقة بالإضافة إلى تمكينهم من الحديث.
- تحديد وقت معين لمراجعة مشاركة كل فرد فى الفريق والتأكد من مساهمته قبل انتهاء مناقشة ما.
- عندما لا تتقدم المناقشة داخل الفريق نحو المهام التى ترغب المجموعة فى تنفيذها يجب البحث على وجه السرعة عن العوامل المسؤولة عن ذلك.
- وتشمل مهارة إدارة العمل داخل فريق الابتعاد عن السلوكيات التالية:
 - ظهور الضيق ونفاذ الصبر والعدوانية.

- إيهاءات الجسم المشتتة للانتباه.
- الإحكام السريعة.
- الكلام الكثير والمقاطعة.
- طرح الأسئلة الكثيرة.
- القفز في رسم الاستنتاجات بسرعة.
- اعتقاد الفرد بأن مفاهيمه وأفكاره فقط هي الصحيحة.

التدريب على مهارات الحياة:

بعد أن يكتسب أطفال الشوارع مهارات الحياة يجب أن يمارسها في بيئة آمنة. ويعتبر نشاط تبادل الأدوار أحد الأنشطة المهمة لتحقيق هذا الغرض حيث يعطى هذا النشاط أطفال الفرصة لممارسة تلك المهارات في مواقف تماثل مواقف الحياة هذا وتتطلب عملية التدريب من أطفال الشوارع مراعاة مجموعة من الاعتبارات منها:-

- تمثيل العديد من الأدوار.
- تمثيل وتقليد السيناريو المماثل لمواقف الحياة وتقليد تبعات ونتائج هذا الموقف.
- تطبيق نفس السيناريو مرة ثانية للتعرف على دور مهارات الحياة في تطوير الموقف.
- مساعدة الأطفال على تطبيق مهارات الحياة.
- مساعدة الأطفال على تطوير الثقة في قدراتهم على استخدام مهارات الحياة والتبعات الإيجابية الناجمة عنها.
- تزويد أطفال الشوارع بتغذية راجعة إيجابية (تعزيز إيجابي عن استخدامهم لمهارات الحياة).

المهارات الطبيعية وموضوعات أخرى:

تختص المهارات الطبيعية لأطفال الشوارع بتعليم كل المهارات الخاصة بالألعاب

الرياضية والتدريبات البدنية كما يمتد مفهوم المهارات الطبيعية لتشمل المهارات المهنية التي تمكن أطفال الشوارع من مزاولة مهن معينة من خلال تعليم مهني يركز على:

- مهارات العمل المنزلي.
- مهارات البحث عن وظيفة.
- مهارات صناعة الأثاث الخشبي والحلي.
- المهارات الإدائية التي ترتبط بالموسيقى.
- الألعاب والرياضة.
- مهارات العمل في مجالات السياحة والفندقة.
- مهارات البيع والشراء.
- مهارات تعليم اللغات الأجنبية.

والجدير بالذكر أن عملية تدريب أطفال الشوارع على المهارات الطبيعية يجب أن تتم بشكل فردي يناسب حياة أطفال الشوارع واهتماماتهم وأغراضهم.

موضوعات أخرى مهمة لأطفال الشوارع:

هناك العديد من الموضوعات الأخرى المهمة لأطفال الشوارع والتي تشمل النمو الصحى والوقاية الصحية حتى يتمتع أطفال الشوارع بالصحة هذا بالإضافة إلى الموضوعات التي تنظم حياة أطفال الشوارع وخاصة القوانين وأهميتها بالنسبة للمجتمع وكيف تكون القوانين القاعدة الهامة لحقوقهم الشخصية هذا بالإضافة إلى الموضوعات التي ترتبط بتعليم المهارات الأساسية لحاجتهم للقراءة والكتابة لتطوير مفهوم تقدير الذات.

هذا ويمكن تلخيص هذه الموضوعات في:

- النمو الصحى والوقاية من الأمراض.
- المشكلات التي ترتبط بالجروح والقطع.

- الصحة الشخصية، وكيفية الحفاظ على الغذاء.
- تعريف القانون ومن يضع القانون ومن الذى ينفذه.
- حقوق أطفال الشوارع.
- القوانين الخاصة بسن العمل، وعدد ساعات العمل ونمط العمل.

الفصل الرابع عشر برنامج وقائي من التدخين

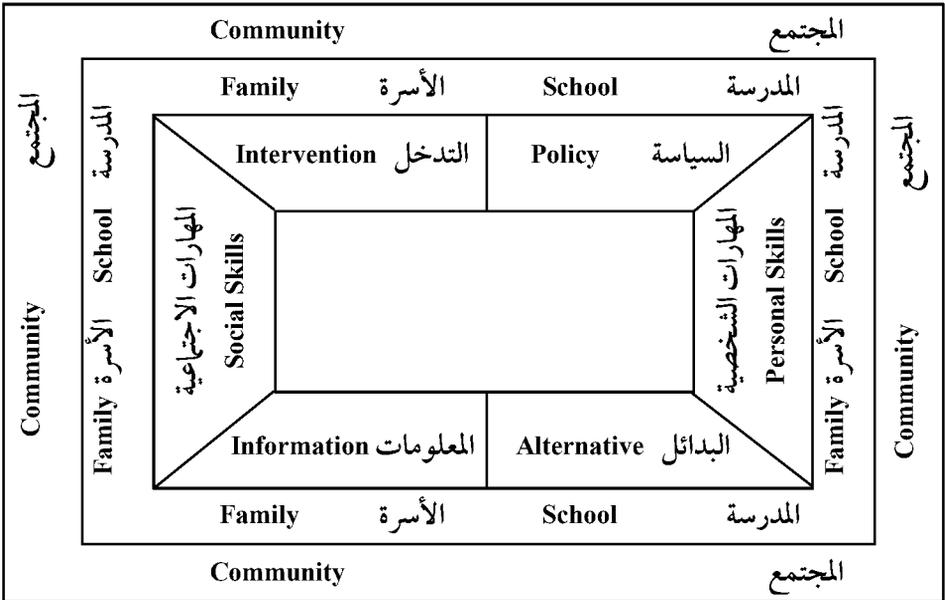
ويتضمن:

- مكونات البرنامج الوقائي.
 - المعلومات.
 - المهارات الشخصية والاجتماعية.
 - الحلول والبدائل.
 - التدخل وخدمات التدعيم.
 - النظام والسياسة المتبعة.
- الخطوط المرشدة للبرنامج الوقائي.
 - خطوط مرشدة لمحتوى البرنامج.
 - خطوط مرشدة لأهداف البرنامج.
 - خطوط مرشدة لأنشطة البرنامج.

مكونات البرنامج الوقائي

يعرض فيما يلي لبرنامج وقائي يحمي الطفل من مخاطر المخدرات من خلال معالجة الأسباب النفسية للمشكلات، والعوامل الخطرة التي تواجه الطفل، ويشارك في هذا البرنامج الوقائي المدرسة والوالدين والمجتمع. هذا ويتكون البرنامج الوقائي المقترح للوقاية من المخدرات من خمسة عناصر أساسية هي:

- أ- المعلومات Information
- ب- المهارات الشخصية والاجتماعية Personal and Social Skills
- ج- البدائل والحلول Alternatives
- د- التدخل وخدمات التدعيم Intervention and Support
- هـ- السياسة الواضحة Policy



هذا وسوف يعرض لكل مكون من مكونات البرنامج بشيء من التفصيل على النحو التالي:

Information:

١- المعلومات

يحتاج الطفل إلى الوعي بالموضوع المراد اتخاذ قرار نحوه لذا يجب تعليم الطفل معلومات دقيقة عن التبغ والكحول وأنماط المخدرات الأخرى بشكل متتابعي تكاملي في جميع المستويات الصفية.

Personal and social skills

٢- المهارات الشخصية الاجتماعية

يرجع السلوك الإجتماعي المضاد الذي يظهره التلميذ إلى نقص المهارات الشخصية الاجتماعية لديه، لذا يركز البرنامج الوقائي المقترح على العديد من هذه المهارات مثل:- مهارات رفض التأثيرات السلبية الناجمة من الرفاق - مهارات اتخاذ القرار - مهارات الإتصال ومهارات بناء مفهوم إيجابي عن الذات.

Alternative

٣- الاختيارات

قد ينجرف الطالب لتعاطي المخدرات مع الزملاء بسبب ضغط الرفاق عليه أو لشعوره بأنه قد دخل عالم الكبار وعليه استخدام المخدرات من أجل المتعة وحب الاستطلاع لذا يجب أن يتضمن البرنامج الوقائي المقترح العديد من الاختبارات والبدايل Options من الأنشطة التي تجعل الطالب جزءاً من مجموعة وتشبع احتياجاته المختلفة تمهيداً لوقايته من الآثار السلبية للمخدرات... هذا ويجب أن تخضع هذه الأنشطة لمجموعة من المعايير منها: أن تكون هذه الأنشطة مدعمة للطلاب - وأن تكون المتعة الناتجة من هذه الأنشطة أكبر من المتعة التي يحصل عليها الطالب من التدخين.

وتحتاج عملية تصميم هذه الأنشطة إلى الدعم المالى من المدرسة والمجتمع ومن أمثلة هذه الأنشطة: (الصحيفة المدرسية نوادي العلوم - مشروعات الخدمة - نادي الهوايات)... الجدير بالذكر أن مشاركة الوالدين في هذه الأنشطة تمثل أمراً مهماً للوقاية من المخدرات.

٤- التدخل وخدمات الدعم Intervention and support Services:

يقدم البرنامج الوقائي المقترح نوعين من استراتيجيات التدخل عندما يتعرض الطفل للعوامل الخطرة التي تؤدي استخدام المواد المخدرة هما:

أ- استراتيجيات التدخل المبكر:

هى عبارة عن جملة من الاستراتيجيات أو العوامل الوقائية التى يتم تدريب الطفل عليها بشكل مبكر عندما يتعرض لمجموعة من العوامل الخطرة تنذر بانخراط الطفل فى استخدام المواد المخدرة.

ب- استراتيجيات التدخل المتأخر:

يستخدم هذه الاستراتيجيات حال استخدام الطفل المواد المخدرة واكتسابه لمجموعة من السلوكيات المضادة التى يصعب تكسيها. وتعتمد هذه الإستراتيجية على استخدام مجموعة من الأنشطة مثل أنشطة الإرشاد، وتدعيم الرفاق، وأنشطة القيادة.

هذا ويمكن تلخيص العوامل الخطرة التى تدل على إنخراط الطفل فى استخدام المواد المخدرة فى النقاط التالية:

أ- عوامل خطرة ترتبط بالمواد المخدرة:

Signs of Drugs and Drug Paraphernalia

ومنها:-

- استخدام البايب وأوراق اللف Rolling Paper وقطارة العين.
- اقتناء المواد المخدرة والأدوات ذات العلاقة مثل البودرة البيضاء White Powder - الحبوب المخدرة Pills.
- رائحة التبغ أو المخدرات أو الرائحة الناجمة من حرقها.
- امتلاك القرورة الزجاجية الصغيرة Small glass Vials وأبر الحقن أسفل الجلد Hypodermic Needles وبذور نبات القنب.

ب- علامات وعوامل خطرة ترتبط بثقافة المخدرات :

Identification With Drug Culuture

- المجالات المروجة للمخدرات والإعلانات المروجة لها.
- المحادثات والرسوم الكريكاترية عن المخدرات.
- جمع علب وزجاجات المخدرات.
- ج- علامات طبيعية ترتبط بالمخدرات:

Signs of Physical Deterioration

- هفوات اللسان وصعوبة التركيز وفترة الإنتبابة القصير.
- ضعف تركيز الكلام واحمرار العين.
- نقص النظافة الشخصية والمظهر غير الصحى.
- د- تغيرات فى الأداء المدرسى

Dramatic Changes in School Performance :

- عدم إنجاز المهام العلمية.
- انخفاض درجات الطالب.
- صعوبات تعلم متزايدة.

:Changes in Behaviour

ه- تغيرات فى السلوك

- عدم الأمانة (الكذب - السرقة - الغش)، وصعوبة فى إتباع النظام.
- تغير فى المعاملة مع الأصدقاء - المراوغة فى الكلام.
- الميل إلى إمتلاك كمية أكبر من النقود.
- الغضب المتزايد وغير المناسب والعدوانية والإثارة.
- نقص الطاقة والدافعية ونقص النظام الذاتى.
- نقص تقدير الذات.
- تناقص الاهتمام بالأنشطة غير المنهجية.

٥- النظام والسياسة Policy:

يمثل النظام والسياسة عنصرًا هامًا من عناصر هذا البرنامج الوقائي المقترح والذي يشير إلى جملة الإجراءات المختلفة التي تتبع لاختزال التأثيرات السلبية الناجمة من التدخين أو استخدام المخدر. كما يضم النظام جملة الإجراءات الأخرى المستخدمة في قياس تأثير هذا البرنامج الوقائي داخل المنزل وفي المدرسة والمجتمع.

الخطوط المرشدة لبرنامج الوقاية من التبغ:

Guidelines For School Tobacco Prevention Program

١- الخطوط المرشدة لمحتوى البرنامج:

بمراجعة الأعمال السابقة وأدبيات التربية أمكن تحديد مجموعة من القواعد المرشدة التي ترتبط بمحتوى البرنامج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- تحديد فلسفة النظام المدرسي في الوقاية من التبغ.
- تدريس التأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة من استخدام التبغ وعلاقة ذلك بتأثير الرفاق ومهارات الرفض.
- أن يبدأ برنامج التربية الوقائية من مرحلة الحضانة وتزداد جرعته في المرحلة المتوسطة.
- أن يركز البرامج الوقائية على الوقاية من استخدام التبغ.
- نشر ثقافة الوقاية من التبغ داخل المؤسسة التعليمية.
- تقييم هذه البرامج الوقائية على فترات منظمة.

٢- الخطوط المرشدة لأهداف البرنامج:

يعرض فيما يلي للخطوط المرشدة لأهداف البرنامج الوقائي في صفوف المرحلة الابتدائية و صفوف المرحلة المتوسطة بشيء من التفصيل على النحو التالي:

١- الأهداف المعرفية والمهارية والاتجاهات لبرنامج المرحلة الابتدائية:

الأهداف المعرفية Knowledge:

- أن المخدر عبارة عن مادة كيميائية تغير الكيفية التي يعمل بها الجسم.
- تتضمن كل أشكال التبغ عنصر النيكوتين.
- استخدام التبغ والنيكوتين ضار بالصحة.
- التدخين يضر بالفرد غير المدخن.
- الشخص الذى يتعاطى التبغ يجد صعوبة فى الإقلاع عنه.
- للتبغ مخاطر قصيرة المدى ومخاطر بعيدة المدى.
- ترجع العديد من المخاطر والحرائق إلى الشخص المدخن.

ب- الاتجاهات Attitudes:

- الالتزام الشخصى بعدم استخدام التبغ.
- الفخر بعدم استخدام التبغ.
- تدعيم الفرد غير المدخن وتشجيعه.
- بناء مسئولية ذاتية للطفل للحفاظ على صحته النفسية.

ج- الأهداف المهارية Skills:

- أهمية نقل المعرفة والاتجاهات المرتبطة بالتبغ للآخرين.
 - تشجيع الآخرين على عدم استخدام التبغ.
 - تنمية مهارات مقاومة استخدام التبغ.
 - إظهار فوائد البيئة الخالية من التدخين.
 - تشجيع المسابقات بين التلاميذ لمواجهة إعلانات التبغ.
- ٢- الأهداف المعرفية والمهارية والاتجاهات لبرنامج المرحلة المتوسطة:

أ- الأهداف المعرفية Knowledge:

- يبتعد عن التدخين.

- يعرف قواعد وقوانين عملية شراء التبغ.
- يدرك الاستراتيجيات التي تتبع لتوجيه الشباب نحو إعلانات التبغ.
- يحدد التأثيرات الفسيولوجية والاجتماعية والاقتصادية لعملية استخدام التبغ على المدى القصير والبعيد.
- يحدد النتائج الصحية السلبية لاستخدام التبغ الخام.
- يحدد المنافع المختلفة للبيئة الخالية من التبغ.
- يشرح دور منظمات المجتمع المدني في مقاومة استخدام التبغ.
- يحدد المواد الضارة المختلفة التي تحتوى عليها التبغ.

ب- الاتجاهات Attitudes:

- الالتزام بعدم استخدام التبغ.
- الفخر بعدم استخدام التبغ.
- المسؤولية الشخصية عن النظافة.
- المقاومة الشخصية للتبغ.

ج- الأهداف المهارية Skills:

- يشجع الآخرون على عدم استخدام التبغ.
- ينقل معرفته واتجاهاته عن التبغ.

٣- خطوط مرشدة لأنشطة البرنامج الوقائي:

(نشاط ١): ماكينة التدخين Smoking machine:

الأهداف:

يستخدم هذا النشاط لمساعدة طلاب الصفوف المتوسطة على الإقلاع عن التدخين.. وتوضح هذه الماكينة للطلاب الكيفية التي يتراكم بها القار في الرئة بعد تدخين عدد قليل من السجائر.



الإجراءات:

- يعرض فيما يلي بعض إجراءات عمل ماكينة التدخين كما يلي:
- استخدام زجاجة صابون سائل بلاستيكية شفافة لها سدادة بخرطوم.
 - ضع مجموعة من كور القطن داخل الزجاجة بعد تفريغها من الصابون السائل وتجفيفها ثم ضع غطاء الزجاجة في مكانه.
 - انزع الخرطوم الموضوع في غطاء الزجاجة ثم ضع بدلاً منه سيجارة في فتحة الغطاء واستخدم الصلصال في احكام فتحة الغطاء حول السيجارة.
 - استخدام الماكينة خارج الصف في أحد الصالات الواسعة ووضح للطلاب بأن كور القطن غير المضغوطة تمثل الرئتين ثم أ طرح السؤال التالي:
 - ماذا يحدث لكور القطن بعد إشعال أول سيجارة؟
 - اطردهواء الموجودة داخل الزجاجة البلاستيكية بالضغط بثبات عليها.

- اشعل السيجارة المثبتة في غطاء الزجاجاة ثم اضغط على الزجاجاة بحركة منتظمة لاستمرار اشعال السيجارة.
- بعد حرق السيجارة بالكامل انزع غطاء الزجاجاة تلاحظ ترسب القار على غطاء الزجاجاة وعلى كور القطن.
- ناقش المشكلات الناجمة من ترسيب القار في الحلق والرئتين.

: Cost of Smoking

(نشاط ٢): تكلفة التدخين

الأهداف:

تدريب الطلاب على تحديد تكلفة التدخين في الأسبوع وفي الشهر وفي العام.

الإجراءات:

فمثلاً قد يتكلف المدخن ٧٠٠ جنية في العام نظير تدخينه التبغ ثم يفتح باب المناقشة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ماذا تفعل بالمبالغ التي توفرها من عدم التدخين؟
- ما العلاقة بين الأخطار الصحية وبين استخدام التبغ؟
- ما العلاقة بين استخدام التبغ وبين دخلك؟

: Safety and Cigarette Smoking

(نشاط ٣): الأمن والتدخين

الأهداف:

يهدف هذا النشاط إلى تحديد الأضرار الناجمة من استخدام السجائر والكبريت.

الإجراءات:

- تستخدم أنشطة الدمى أو لعب الأدوار أو قراءة القصة في عرض القصة التالية:

- «قام كل من إيهاب ونور بزيارة ريم في منزلها حيث يدخن والدها السجائر.. وأثناء الزيارة أكتشف كل من إيهاب ونور كبريت وبقايا سجائر في غرفة المعيشة بمنزل ريم.. وأدركوا على الفور أنه يجب عدم لمس

هذه الأشياء أو التعامل معها ولكن نور التقطت الولاة وبدأت العبث بها بعد ذلك.

- بعد تمثيل القصة أو قراءتها يطرح المعلم السؤال التالي:

• ما الذى يجب عمله فى هذه الحالة؟

- عقد عدة جلسات للعصف الذهنى بين مجموعات مختلفة للطلاب لجمع الحلول كما يتم التصويت على أفضل حل وأفضل طريقة لتجنب هذا الموقف مستقبلاً.

- يمكن للمعلم أن يطلب من التلاميذ كتابة قصائد عن هذا الأمر.

(نشاط ٤): المكونات الناتجة من تدخين التبغ Analyng Cigarette Smoke :

الأهداف:

تدريب الطلاب على استنتاج المنتج بعد عرض عناصره.

الأدوات:

٢ بالونة - زجاجة صغيرة بها كمية من الدقيق - زجاجة صغيرة بها كمية من العسل الأسود - زجاجة صغيرة بها شراب حلو.

الإجراءات:

- يمهّد للنشاط بالسؤال التالي:

• ما المنتج الذى يتكون من العناصر التالية:

- يتكون المنتج من ٥٠٠ غاز وعده آلاف من المواد الكيميائية الضارة.

- يمسك المعلم بالونة ثم يقول أن العنصر الأول فى هذا المنتج هو غاز أول أكسيد الكربون لا رائحة له ولا لون له يقضى على عمل كمية الاكسجين الموجودة بالجسم.

- يمسك المعلم بالونة الأخرى ويقول أن الغاز الآخر الذى يوجد فى هذا

المنتج هو غاز Hydroren cyanide سيانيد الهيدروجين ويستخدم في تعذيب السجناء بغرفة الغازات Gas chambers بالسجون.

- يمسك المعلم بأناء به كمية من الدقيق ثم يقول أن أحد المواد الكيميائية الموجودة في هذا المنتج هو مركب Arsenic أرسنيك وهو مادة سامة تستخدم في قتل الفار، سامة للإنسان إذا ابتلعت بكمية كبيرة.
- احمّل إناء العصير ثم بلغ الطلاب بأن مادة النيكوتين توجد في هذا المنتج Nicotine في شكلها النقي وأن استخدام نقطتين أو ثلاث نقط منه تقتل فرداً كما أنه يتسبب في زيادة ضربات القلب وتمدد الأوردة الدموية.
- يمسك المعلم إناء به كمية من العسل الأسود ويقول بأن أحد المكونات الأخرى الموجودة في هذا المنتج هو القار Tar الذى يتسبب في السرطان.
- يطلب من التلاميذ معرفة هذا المنتج الغامض وبعد أن يخمن الطلاب المنتج (التبغ) يفتح باب المناقشة لمعرفة عناصر هذا المنتج بتفصيل أكثر.

(نشاط. ٥): تحليل محتوى إعلان عن التبغ:

الهدف:

افترض أن التدخين في بعض الدول المتقدمة يقتل ٣.٠٠٠ مدخن لذا فإن مصانع التبغ تحاول إيجاد ٣.٠٠٠ مدخن جديد بدلاً منهم لتعويض هذا الفاقد لذا تلجأ هذه المصانع إلى أساليب جديدة لإستمالة قطاع من المراهقين لمنتجها.

الإجراءات:

- أطلب من التلاميذ قص أحد إعلانات التبغ من أحد المجالات.
- ناقش الطرق المختلفة التى تتبعها مصانع التبغ في جعل منتجهم جاذباً للشباب.
- كلف التلاميذ بعمل إعلان معاكس يوضح الآثار السلبية للتدخين.

مثال ذلك:

إعلان تدخين:

You have Come a Long way Baby

رد على الإعلان:

You have Come Wrong Way Baby

- يمكن مشاهدة مقاطع لفيديو يعرض التأثيرات السلبية للتدخين.
- يكلف التلاميذ بعمل لوحة عن التأثيرات السلبية للتدخين.

: Emphysema Simulation

(نشاط ٦): محاكاة الإمفيزيما

الأهداف:

- وصف أعراض مرض الامفيزيما الناتج من التدخين (حدوث وهن وضعف عام في الصحة).
- تحديد مشاعر الطالب تجاه المريض الإمفيزيما.

الإجراءات:

- زود كل طالب بأنبوبة بلاستيكية مجوفة لها فتحة صغيرة من كل جانب.
- يكلف الطالب يوضح فمه في أحد أطراف الأنبوبة ويغلق فمه ويدخل الهواء ويخرجه من خلال الأنبوبة لمدة دقيقة.
- تكلف الطالب بعدم استخدام الأنبوبة في حالة شعوره بالدوخان ثم يسجل مشاعره.

العديد من الطلاب يشعر بالعصبية والرعب والفرع بسبب الإمفيزيما التي تدمر جدران الحويصلات الهوائية.

(نشاط ٧): توضيح التأثيرات قصيرة المدى للتدخين:

Demonstration of the Short – Term effects of Smoking

الإجراءات:

- يتم دعوة متطوع مدخن للصف.

- يطلب من الممرضه قياس عدد ضربات القلب وضغط الدم ودرجة حرارة الجسم للمتطوع قبل أن يشعل سيجارة ويتم تسجيل الأرقام على السبورة.
- يطلب من المتطوع أن يقف في صالة ويشعل سيجارة ثم تقوم الممرضة بإعادة قياس عدد ضربات القلب وضغط الدم، ودرجة الحرارة. وتسجل الأرقام أيضاً على السبورة.
- يمكن أيضاً قياس مستوى أول أكسيد الكربون وثبات اليد للمدخن إذا توافرت الأدوات اللازمة حيث يحتاج قياس أول أكسيد الكربون إلى جهاز Equalizer أما قياس ثبات اليد فيحتاج إلى Tremor – Tension Tester.
- يقارن الطلاب بين ضغط المتطوع وعدد ضربات قلبه ودرجة حرارته قبل التدخين وبعده.
- يقترح الطلاب علاج النتائج السلبية للتدخين.

:Tar Visualization

(نشاط ٨): تصوير القار

الأهداف:

الصورة تعادل الف كلمة: إذا شاهد الأطفال كيف يمر القار Tar في الرئتين فإنه سوف يفكر أكثر من مرة في البعد عن التدخين.

الإجراءات:

- يعرض المعلم ربع جالون (لتر) من العسل الأسود.. ويوضح للطالب بأن المدخن الذى يدخن سيجارة يومياً لمدة عام واحد فإن حوالى ربع جالون من القار Tar يمر في الرئتين (١.١٣٦ لتر).
- يسأل المعلم: كم عليه سجائر يدخنها الفرد في العام لتجعل ربع جالون من القار تمر في الرئتين؟ بعد أن يحمل ربع جالون من العسل الأسود الذى يماثل القار ويعرضه أمام الأطفال.

المراجع

- ١- إسماعيل الدفتار، وآخرون (١٩٩١م). الدين والعلم في مواجهة المخدرات. مصر: وزارة الأوقاف.
- ٢- رفعت محمود بهجات، (٢٠٠٤م). أساليب التعلم ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب.
- ٣- عنايات محمود على نجلة (١٩٩٦م). تجريب استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى. ورقة مقدمة لمؤتمر مستقبل التعليم فى الوطن العربى بين الإقليمية والعالمية. كلية التربية: جامعة حلوان.
- 4- Alianza, Casa, (2000). The General Situation of Childhood in Mexico and General American. Presentation to The Interntional American Commissission on Human Right.
- 5- Anthony,E.J. and Cohaker, eds (1987) the Invulnerable. New York: Gulford Press.
- 6- Bernard, Bonnie. (1991), Working together Principales of Effective Collaboration: Prevention Forum, 10 (1).
- 7- _____ (1991), Fostering Resiliency in Kids: Protective Factor in the Family, School, Community Health Children Magazine.
- 8- Botvin, and Botvin, (1992), Adolescent, Tobacco, Alcohol, and Drug Abuse 290.
- 9- Boule, M.and Zyla, G., (1992) Personal Nutrition st. Paul, Minn: West Publishing Co.

- 10- Bredekamp, Sue, et al (1997) "Developmentally Appropriate Practice In Early Childhood Program serving Children From Birth through Age 8" Washinton, DC.
- 11- Britton, D. demauro, et al, HIV/AIDS Education For School Finds States Make Progress, But Work Remains, SIECUS Report 21 (1992).
- 12- Buenett, R. (1997), The street Children in Kenya. Kenya, Christian Aid.
- 13- Canfield, J. & Wells, H. (1976), 100 ways to Enhance Self- Concept in the Classroom: A Handbook For Teacher and Parents (Englewood Cliffs, N. J: Prentic- Hall.
- 14- Cataklano, Hawkins & Miller, R. (1992) Risk and Protective Factors For Early Alcohol And other Drug Problems in Adolescence And Early Adulthood.
- 15- _____, (1996), The Social Development Model: A Theory of Antisocial Behavior in Delinquency and crime, New York: Combridge University Press, PP 145.
- 16- Costello, E. & Others (1997). Psychiatric Among American Indian and White Youth in Appalachia: The Great Smoky Mountains Study, American Journal of Public Health 87: 827-832.
- 17- Crockett, S & Others. (1989) "Parent nutrition Education: A Conceptual Model Journal of School Health 58 on. 2.
- 18- Danielson, C. & Algava, P. (1981), Getting Along A Social Skill Curriculum, Primary Edition Princeton, N.J: Outcomes Associates.
- 19- Derzon, J & Lipsey, M. (2000), The Correspondence of Family Features With Problem, Aggressive, Criminal and Violent Behaviour, Unpublished Manuscript. Institute For Public Policy Studies, Vanderbilt Universty.
- 20- Englebright, J. & Berry, S. (2008) Art in Earlychildhood:

Curriculum Connection, Resource For Teacher and Parent, Excelligence Learning Outcomes.

- 21- Fetro, J. (1992), Personal and Social Skills: Understanding and Integration Competencies Across Health Contont. Santa Cryz calif; ETR Associates.
- 22- Goldman, J. & Sales, M. (2003). A Coordinated Response to Child Abuse, Foundation For Practice: office in Child Abuse and Neglect. Washington.
- 23- Haapasalo, J.& Iremblay, R. (1994). Physically aggressive boys From age 6 to 12. Family background, Parenting behavior and Prediction of Delinquency, Journal of Consulting of Delinquency, Journal of Consulting and Clinical Psychology 82.
- 24- Hart, S. (1990) "Balanching Stress For Success" Santa Crijz, Calif: FTR Associates.
- 25- Hethering, E. (1989), Coping With Family Transition: Winner, Losers and Survivors, Child Development 60.
- 26- Indiana State Board of Health, (1989) The Spittin: A Smokeless Tobacco Teaching guide, Grades A- 7) Indiapolis Ind.
- 27- J., Rhodes & others (1989), Preventing Substance Abuse Among Young Child And Adolescents. New York; Pergamon Press.
- 28- Klein, B. (1991) The Hidden Dimensions of The Art, MD. Association of childhood Education International.
- 29- Loebe, R. & Breen, S., others (1995) Which Boys Will Fare Worse? Early Predictors of the onset of Conduct Disorder In a six-year, Longitudinal Study, Journal of the American Academy of child and Adolescent Psychiatry 34.
- 30- Lahey, B. & Others (1989), Pschopathology in the Parents of Children With Conduct Disorder and Hyperactivity, Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 27.

- 31- Lochner, J. (1981). Growth and Developmental Characteristics, A pocket Guide to Health and Health Problems in School Physical Activlty, Kent ohio, ASHA.
- 32- Maguin, E. & Loeber, R. (1996). Academic Performance and Delinquency. In Crime and Justice: A Rewiew of Research, Vol 20. University of Chicago.
- 33- Mendler, A. (1990), Smiling at Yourself: Education About Stress on Self- esteem Santa Cruz, Calif: ETR Association.
- 34- Miller, I. & et al, (1998), Health Elucation in the Elementary & Middle – Level School, 2 nd ed.
- 35- Moffitte, T. (1993), The Neuropsychology of Conduct Disorder, Developmental and Psychopathology, 5.
- 36- Orlandia, M. (1992), Culutral Competence For Educator: Aguide For Alcohol and other Drug Abuse Prevention Practictioners Working With ethnic/ Racial Communities Washington, U.S.A.
- 37- Pearson, J. & Lalongo, H., (1994), Family Structure and Aggressive Behavior in Population of Urban elementary School Children, Journal of American Academy of Child and Adolescent Psychiatry 33.
- 38- Rosenberg, P. & Others (1993), HIV Infection/ AIDs in the United States During the 1990, Clinical Infectious Diseases, 17.
- 39- Rutter, M. (1982), Resilient Children Pschology Today, March.
- 40- _____, (1983), Stress Coping and Development in Children, New York. Me Graw- Hill.
- 41- Sautter, R. (1994), An Art Education Reform strategy. Phi Deltly Kappan, 75 (6).
- 42- Shure, M. & Spivach, G. (1982), Intepersonal Problem Solving in Young Children: A Cognitive Approach to Prevention, American Journal of Community Psychology 10 (3).

- 43- Tarter, R. (1990) Evaluation and Treatment of Edolescent Substance Abuse: A Decision Tree Method, American Journal of Drug and Alcohol, Abuse (16-1-46) U.S.A.
- 44- Tower, R, (1987) How school Can Help Combact Student Drug and Alcohol Abuse, Washington Dc. National Education Association.
- 45- Touliators, J. & Others (1984) "Family and Child Correlates of Nutrition Knowledge and Dietary Quality in (10-13) Years olds. Journal of School Health 55. No 7.
- 46- U.S. Department of Agriculture and Health and Human services (1990), Nutrition and Your Health: Dietary Guidelines For American,.
- 47- _____, (1992), The Food Guide Pyramid (Hyattsville, M d, U.S Department of Agriculture.
- 48- _____, (1983), "Some Facts and Myths of Vitamins, HHs, Publication No 79, Rock Ville, Md.
- 49- _____, (1993), "HIV/AIDs Presentation: Facts About the Human Immunodeficiency Virus and Its Transmission, Rockville, Md: CDC National AIDs Clearing – House.
- 50- _____, (1982), Drug Prevention Curricula: A guide to Selection and Implementation; Washington, D.C.
- 51- _____, (1984), Preventing tobacco Use Among Youth: A Report of the surgon General SUIN, Washington, DC: US Gover. Printing Pre 55.
- 52- Wasserman, G. & Others (2003). Risk and Protective Factors of Child Delinquency, OJJDP.
- 53- West, D. & Others (1977) The Delinquent Way of Life., England; Heinemann.
- 54- _____, (1973), Who Become Delinquent?, London: England Heinemann.

- 55- Werner, E. (1990) Protective Factors and Individual Resilience: in Handbook of Early Childhood Intervention, New York. Cambridge Un.
- 56- Werner, E. (1994), Vulnerable But Invincible: A Longitudinal Study of Resilient Children and Youth: New York: Adams & Cox.
- 57- _____, (1993), Overcoming The Odds: High Risk Children, From Birth to Adulthood, Cornell Uni Press.
- 58- William, I & Others (1985), Growing Up Poor: Lexington MA: D.C. Heath.
- 59- WHO, (1996), Street Children. Substance Use and Health: Monitoring and Evaluation of Street Project: Geneva World Health Organization.
- 60- _____, (1997), Cannabis: a Health Perspective and Research agenda Geneva Substance Abuse Department, World.
- 61- _____, (1973), Youth and Drugs: Geneva World Health Organization Report of a Who Series, 516.
- 62- _____, (1992), Lexicon of Alcohol and Drug Terms. WHO. (ISBN, 924).